مستويات الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام العاملين بمراكز التربية الخاصة في الأردن في ضوء بعض المتغيرات

Levels of Psychological Burnout Among Speech and Language Therapists Working in Special Education Centers in Jordan in the Light of Some Variables

محمد علي السوالمه
أستاذ مساعد/ جامعة البلقاء التطبيقية/ الأردن

Mohammad Ali Alswalmeh
Assistant Professor/ Al-Balqa Applied University/ Jordan
mohammedalswalmeh@yahoo.com

زين صالح الكايد
أستاذ مساعد/ جامعة البلقاء التطبيقية/ الأردن

Zain Saleh Al-kayed
Assistant Professor/ Al-Balqa Applied University/ Jordan
zeinalkaid2007@yahoo.com

عايد محمد ملحم
أستاذ مشارك/ جامعة البلقاء التطبيقية/ الأردن

Ayed Mohammad Melhem
Associate Professor/ Al-Balqa Applied University/ Jordan
ayedmelhem2006@yahoo.com

هيثم يوسف أبو زيد
أستاذ مشارك/ جامعة البلقاء التطبيقية/ الأردن

Haitham Yosef Abu Zaid
Associate Professor/ Al-Balqa Applied University/ Jordan
dr.haitham85@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2020/01/02، تاريخ القبول: 2020/05/05
E-ISSN: 2307-4655
P-ISSN: 2307-4647

Received: 02/01/2020, **Accepted:** 05/05/2020
DOI: 10.33977/1182-012-034-006
https: //journals.qou.edu/index.php/nafsia

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستويات الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام العاملين في مراكز التربية الخاصة في مدينتي عمان وإربد بالأردن، في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (37) معالجا ومعالجة باستخدام مقياس ماسلاش (Maslach) للاحتراق النفسي. كشفت نتائج الدراسة أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام كان معتدلا، وأظهرت النتائج أن مستوى الاحتراق النفسي لدى المعالجين كان معتدلا على بعدي الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، ومرتفعا على بعد نقص الشعور بالإنجاز. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الاحتراق النفسي تبعا لمتغير الجنس، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الاحتراق النفسي تبعا لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المعالجين من حملة الدبلوم. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الاحتراق النفسي لدى المعالجين تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولصالح المعالجين ذوي سنوات الخبرة الطويلة. وبناء على نتائج الدراسة تم تقديم توصيات عدة من أهمها: وضع خطط وقائية للحد من ظاهرة الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام، وزيادة اهتمام مراكز التربية الخاصة بالجانب النفسي لمعالجي اضطرابات اللغة والكلام، وإجراء المزيد من الدراسات عن الاحتراق النفسي لدى معالجي اللغة والكلام وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل الرضا الوظيفي.

الكلمات المفتاحية: الاحتراق النفسي، معالجي اضطرابات اللغة والكلام، مراكز التربية الخاص.

Abstract

This study aimed at identifying the levels of psychological burnout among speech and language therapists working in special education centers in Amman and Irbid, Jordan, in light of the variables of gender, academic qualification, and years of experience. The study adopted Maslach burnout inventory to investigate the levels of psychological burnout among 37 therapists chosen randomly. The results of the study showed that the level of psychological burnout among the therapists was moderate for the emotional stress, and insensitiveness, and high for the lack of sense of achievement. The results indicated that there were no statistically significant differences at the level of psychological burnout according to the variable of gender. The results also found statistically significant differences at the level of psychological burnout according to the variable of academic qualification in favor of diploma holders. The results also showed statistically significant differences at the level of psychological burnout among the therapists according to the variable of years of experience in favor of the therapists with years of experience. Based on the previous results, the study presented the following recommendations. Preventive plans should be developed to reduce the phenomenon of psychological burnout among speech and language disorders therapists. Increasing the interest of special education centers on the psychological side of language and speech disorders therapists, and conducting more studies on psychological burnout and its relationship to other variables such as job satisfaction.

Keywords: *Psychological Burnout, Speech and Language Disorders Therapists, Special Education Centers*.

المقدمة

تعتبر الضغوط من الظواهر القديمة الحديثة التي لازمت الإنسان قديما، وما زالت تلازمه حديثا وذلك في مختلف مجالات الحياة، وهذا ما دفع بالكثير من الباحثين والعلماء للتصدي لهذه الظاهرة والبحث فيها، ويأتي العمل مع ذوي الإعاقة في مقدمة المهن والأعمال التي يمكن أن تخلق التوتر والقلق والإحباط، وذلك نظرا لما تتطلبه هذه المهن من التعامل مع فئات خاصة تتباين حاجاتها، باختلاف نوع الإعاقة، وما تتطلبه من أنماط خاصة في الرعاية وتقديم الخدمة والتدريب والدعم، وخصوصا مع انخفاض قدرات وقابليات تلك الفئات.

أثارت ظاهرة الاحتراق النفسي اهتماما كبيرا في الدراسات السيكولوجية خلال السنوات الماضية، نظرا لما تسببه من آثار سلبية تؤدي إلى سوء التوافق، حيث يتعرض العاملون في بعض المهن إلى بعض الظروف التي لا يستطيعون التحكم بها، مما يحول دون قيامهم بأدوارهم بشكل فعال، ويظهر لديهم إحساس بالعجز عن القيام بالمهام المطلوبة منهم بالمستوى المطلوب، ويؤدي هذا الشعور إلى حالة من الإنهاك على المستوى النفسي والانفعالي. (الزهراني، 2008).

وتعتبر ظاهرة الاحتراق النفسي من أبرز المعوقات التي تظهر في ميدان العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعتبر أحد أهم الظواهر التنظيمية المؤسسية التي تحد من قدرات العاملين وتطورهم وثقتهم بأنفسهم، وبالتالي تؤثر بشكل سلبي واضح على أدائهم الوظيفي. (النفيعي، 2001)، ويظهر الاحتراق النفسي بوضوح لدى المعلمين والعاملين في مجال التربية الخاصة، الذين لم ينالوا الاهتمام الكافي كالذي ناله المعلمون العاملون مع الفئات العادية (البطاينه والجوارنة، 2004)، لذا جاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء على موضوع الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام العاملين في مراكز التربية الخاصة.

الاحتراق النفسي

يعتبر موضوع الاحتراق النفسي من الموضوعات النفسية الحديثة حيث ظهر موضوع الاحتراق النفسي في أوائل عقد السبعينات من القرن العشرين (الفرح، 2001)، ومن ثم توالى الاهتمام بهذا الموضوع من قبل علماء النفس وعلماء الاجتماع وغيرهم، وتم تناول هذا الموضوع في كثير من

المؤتمرات والندوات ومن خلال وسائل الإعلام المختلفة. (Chan, 2007).

ويعد الاحتراق النفسي في قمة الضغوطات النفسية حيث يصل الفرد إلى درجة الإنهاك النفسي والجسدي، والمعاناة النفسية الشديدة، ويصيب الاحتراق النفسي الأفراد الملتزمين والمنضبطين بعملهم أكثر من غيرهم، وينتج عنه إصابة الفرد بالتعب المستمر، وظهور أعراض الصداع وقلة النوم وكثرة استخدام العقاقير، والتقليل من قيمة الذات، وحدوث تغييرات سلبية في التفكير والسلوك في مجال العمل. (الفيومي، 2009).

ويعرف الاحتراق النفسي بأنه مجموعة من الأعراض تتمثل في الإجهاد العصبي، واستنفاذ الطاقة الانفعالية، والاحساس بعدم الرضا عن الانجاز في العمل، وهذه الأعراض تحدث مع الأفراد الذين يقومون بتأدية أعمال تقتضي التعامل مع الآخرين (Maslach, 1986). وتعرفه ماسلاش وآخرون بأنه مجموعة من الأعراض تتمثل في الإجهاد الجسمي، والذهني، والانفعالي، وتنشأ من التعرض لمواقف ضاغطة يتم فيها استنفاذ الطاقة الانفعالية. (Maslach, Jackson, and Leiter, 1996). والاحتراق النفسي حالة نفسية تسبب الإنهاك والاستنزاف لدى العاملين في مجال العلوم الإنسانية، نتيجة لأعباء العمل التي يتعرض لها الفرد، مما ينعكس سلبا على العمل وعلى المستفيدين من العمل، والشعور بتدني الدافعية للعمل، وتدني قمة العمل، والنظرة السلبية للذات. (فريحات والربضي، 2010). ويعرف السلخي (2013) الاحتراق النفسي أنه مجموعة تراكمية من الضغوط النفسية، والأعباء، والمسؤوليات، التي يتعرض لها الفرد خلال مسيرته المهنية، نتيجة عوامل متعددة، ينتج عنها شعوره بالإجهاد الانفعالي، وتدني الشعور بالإنجاز، وتبلد مشاعره تجاه الآخرين، وضعف الدافعية للإنجاز، الأمر الذي يترتب عليه تكوين اتجاهات سلبية لديه نحو مهنته.

ويذكر يمينة (2018) أن أسباب الاحتراق النفسي تتباين في المستوى والتأثير من بيئة عمل إلى أخرى، كما تختلف في تأثيراتها على الفرد باختلاف سماته الشخصية، ومن بين هذه الأسباب تعارض الأدوار المرتبطة بالعمل والذي يطلق عليه صراع الدور، ومدى وضوح الدور المنوط به ويطلق عليه غموض الدور، ومن الأسباب أيضا العبء الوظيفي المرتبط بمدى قدرة العامل على القيام بمتطلبات الدور، وعدم مشاركة العامل في سياسات العمل وقراراته، ومن الأسباب أيضا غياب الدعم الاجتماعي للعامل وإنجازاته مع صعوبات في البيئة المادية للعمل وتشمل الإضاءة والحرارة والتهوية، ومن أهم أسباب الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الإعاقة هي فئة الإعاقة، فالعاملون في مجال صعوبات التعلم لديهم احتراق نفسي أقل مقارنة بالعاملين في مجال الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ومن الأسباب الأخرى مستوى التأهيل للعاملين مع فئات التربية الخاصة. (Cooley & Yovanof, 1996) والظروف والأوضاع المعيشية التي يعيشها العاملون في مجال التربية الخاصة التي من أهمها قلة الرواتب، وعدم توافر الحوافز المالية، وفقدان الأمن الوظيفي، وعدم العدالة بين العاملين، وضغوط الإدارة. (القريوتي والخطيب، 2006).

ويذكر بني أحمد (2007) أن الاحتراق النفسي يستدل عليه من خلال ثلاثة مؤشرات أو علامات بارزة وهي، أولا: شعور الفرد بالإنهاك الجسمي والنفسي مما يؤدي إلى شعوره بفقدان الطاقة النفسية وضعف الحيوية والنشاط، وبالتالي فقدان الشعور بتقدير الذات، وثانيا : الاتجاه السلبي نحو العمل والفئة التي يعمل معها وفقدان الدافعية نحو العمل، وثالثا: النظرة السلبية للذات والإحساس باليأس والعجز.

ويمكن اعتبار الاحتراق النفسي مؤشرا مميزا للضغوط المهنية والنتيجة النهائية لضغوط العمل المتراكمة، والمتطلبات والتوقعات التي لا يستطيع الفرد التكيف معها بنجاح، والضغوط المهنية هي بمثابة ضعف أو عجز الفرد في التكيف مع ظروف ومتطلبات العمل بشكل فعال. (سهيل، 2017).

ومن أعراض الاحتراق النفسي التي يمكن أن تظهر لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام بالإضافة إلى الأعراض والمؤشرات السابقة التي يمكن أن تظهر في أي عمل، الإعياء، والإجهاد الدائم، الأرق وصعوبات النوم، ضعف القدرة على حل المشكلات أثناء العمل، اللامبالاة بنتائج العمل، الانفعال الشديد، عدم القدرة على تحمل الضغوط، وقد يقرر المعالج فجأة ترك عمله والانسحاب منه. (ياسين والبحيري، والخالد، 2012).

وتعددت النظريات التي قامت بتفسير الاحتراق النفسي، فالنظرية السلوكية ترى أنه يحدث نتيجة لعوامل بيئية، فإذا تم ضبط تلك العوامل فبالإمكان التحكم بالاحتراق النفسي (الجميلي، 2004)، أما النظرية المعرفية فترى بأنّ السلوك الإنساني لا يتحدد بموقف مباشر يحدث فيه السلوك، وأن المعرفة عامل وسيط بين الموقف والسلوك، حيث أن الإنسان يفكر في موقف أو حدث معين، وتكون استجابته للموقف تعتمد على فهمه وإدراكه لهذا الموقف، في حين يؤكد أصحاب نظرية التحليل النفسي على أن السلوك أمر حتمي، لا يحدث بالصدفة أو بطريقة عشوائية، ويخضع لأسباب طبيعية وقوانين محددة. (الخرابشة وعربيات، 2005).

ويمكن إبراز أهم الأسباب التي قد تؤدي إلى الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام، والعاملين في أي مهنة أخرى بالأسباب الشخصية وتتمثل الالتزام، والإخلاص، والواقعية، والتكيف، ووجود الخبرات السابقة، ومقدار تنظيم وتقييم الذات، وأيضا الأسباب الاجتماعية المتمثلة بالأوضاع الاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى عدم الوعي الثقافي والمجتمعي لبعض المهن والأعمال الأمر الذي يؤدي إلى تهميشها، وعدم تلقيها الدعم المناسب، ومنها مهنة علاج اضطرابات اللغة والكلام، ومن الأسباب أيضا الأسباب الوظيفية المهنية المرتبطة بتأمين الحاجات الأساسية للمعالج ولأسرته، والعمل الرتيب الذي قد يخلو أحيانا من التحدي والتنوع والإثارة، وقلة فرص الترقي والدعم من قبل الإدارة والزملاء، وكل هذه الأسباب قد تؤدي إلى الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام. (عبد الحميد، 2011؛ ياسين، والبحيري، وخالد، 2012).

معالجو اضطرابات اللغة والكلام

تعتبر خدمات علاج اضطرابات اللغة والكلام جزءا من الخدمات المساندة التي تشمل بالإضافة لخدمات اللغة والكلام، العلاج الوظيفي، والعلاج الطبيعي، والخدمات الإرشادية، والخدمات الاجتماعية، والخدمات النفسية التي تقدمها مراكز التربية الخاصة للأطفال، لتحقيق التوافق والتكيف، وتحسين العملية التعليمية لهم. (أبو أسعد، 2012).

وتشمل خدمات اضطرابات اللغة والكلام التعرف على الأطفال الذين يعانون من مشكلات في اللغة والكلام والنطق والصوت والطلاقة الكلامية، وتقييمها وتشخيصها لديهم، كما توفر خدمات اللغة والكلام الوقاية من اضطرابات التواصل، حيث يقوم بالتشخيص أخصائي اللغة والكلام، الذي يقوم بدوره بالتوجيه والإرشاد للطفل ولأسرته، وللمعلمين وذوي العلاقة فيما يخص اضطرابات اللغة والكلام. (Stuberg & Schafer, 2012).

ويعرف الكلام بأنه عملية عصبية عضلية ديناميكية تهدف لإنتاج الأصوات بهدف التواصل، بينما تعرف اللغة بأنها نظام من الرموز متفق عليها بين الأفراد للتواصل، والتعبير عن المشاعر، والحاجات ونقل الأفكار بينهم.

ويركز عمل أخصائي اضطرابات اللغة والكلام على تقييم، وتشخيص، وعلاج الحالات التي تعاني من مشاكل في اللغة والكلام، وهو أخصائي مدرب حاصل على شهادة في علوم الكلام، ولديه خبرة ميدانية في مجال عمله. (عبيد، 2013).

ويعرف قاموس العناوين المهنية الصادر عن دائرة العمل الأمريكية أخصائي اللغة والكلام بأنه مختص في تشخيص وعلاج مشكلات اللغة والكلام ومهتم بالدراسة العملية للتواصل الإنساني، وهو يخطط ويدير البرامج التأهيلية بهدف علاج مشكلات التواصل لدى الفرد، وهو يطبق ويفسر الاختبارات السمعية والكلامية، كما أنه يراجع خطط العلاج لتقييم أداء الأفراد وتعديله. (الزريقات، 2005).

ومن الخدمات التي يقدمها معالج اضطرابات اللغة والكلام خدمات الكشف، وخدمات التشخيص والتقييم، وخدمات العلاج، وخدمات الإرشاد، وخدمات الاستشارة. (الزريقات، 2005).

ومن أهم الكفايات التي يجب أن يمتلكها معالجو اضطرابات اللغة والكلام والتي تمكنهم من القيام بعملهم على الوجه الصحيح ما يلي:

1. أن يمتلك الخلفية المعرفية والنظرية بأنواع الاضطرابات اللغوية، وخصائصها، وأسبابها، ومعرفة بمظاهر اضطرابات اللغة والكلام لدى مختلف فئات التربية الخاصة الملتحقين بمراكز التربية الخاصة.
2. أن يمتلك القدرة على استخدام أدوات التشخيص وتكييفها بغرض الحصول على تشخيص دقيق للحالات، وان تكون لديه القدرة على تفسير نتائج التشخيص تفسيرا واضحا.
3. أن يكون لديه معرفة بعملية الكشف والتشخيص وإعداد البرامج العلاجية وتنفيذها وتقييمها.
4. أن يمتلك القدرة على وضع خطط علاجية تتناسب مع طبيعة اضطرابات اللغة والكلام لدى الأطفال، وإشراك الأسر في تنفيذ البرنامج. (البلاوي وأحمد، 2012).

أجرى بورزق ونميش والطاهر (2018) دراسة بعنوان الاحتراق الوظيفي لدى مربي ذوي الاحتياجات الخاصة، وهدفت للكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، ومعرفة الفروق في مستوى الاحتراق تبعا لمتغيرات الجنس والخبرة، وتكونت العينة من (58) معلما ومعلمة، وتم استخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وأظهرت النتائج عن وجود مستوى معتدل من الاحتراق النفسي لدى مربي التربية الخاصة، كما أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تعزى لمتغير الجنس والخبرة.

وأجرت الرقاد (2018) دراسة بعنوان مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة العاملين في المدارس الخاصة في العاصمة الأردنية عمان، وهدفت إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة العاملين في المراكز الخاصة في العاصمة الأردنية عمان في ضوء متغير النوع والعمر، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغت (150) معلما ومعلمة، وتم استخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وأظهرت النتائج أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة كان معتدلا على بعدي الاجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر، ومرتفعا على بعد نقص الشعور بالإنجاز، وأشارت النتاج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الاحتراق النفسي على بعد الاجهاد الانفعالي ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الاحتراق النفسي تبعا للعمر.

كما أجرى وحشة (2018) دراسة بعنوان مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة في محافظة عجلون، وهدفت إلى تحديد مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة في محافظة عجلون، وتكونت عينة الدراسة من (35) معلمة، وطبق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وأظهرت النتائج أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة كان مرتفعا، ووجود فروق في جميع الأبعاد تبعا لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح المعلمين فئة الخبرة 5 سنوات فأكثر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح الحالة الاجتماعية متزوجة.

وقام أبو زيتون والصقر (2017) بدراسة بعنوان الاحتراق النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى العاملين في مراكز التربية الخاصة في محافظة جرش، وهدفت إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي والذكاء الانفعالي لدى العاملين في مراكز التربية الخاصة في محافظة جرش بالأردن والكشف عن العلاقة بين المتغيرين، وتكونت عينة الدراسة من (119) فردا من العاملين في مراكز التربية الخاصة، وتم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وأشارت النتائج إلى أن العاملين في مراكز التربية الخاصة أظهروا مستويات متوسطة من الاحتراق

النفسي بالنسبة للدرجة الكلية والدرجات الفرعية للمقياس، وأن بعد نقص الشعور بالإنجاز أكثر أبعاد الاحتراق النفسي من حيث الشدة، بينما كان بعد تبلد الشعور الأقل من حيث الشدة، وأشارت النتائج أيضا إلى أن متوسط درجات الأفراد الكلية ومتوسط درجاتهم الفرعية على مقياس الذكاء الانفعالي كانت منخفضة، وتبين أن متوسط درجاتهم على بعد الدافعية الذاتية كان الأعلى ومتوسط درجاتهم على بعد إدارة العواطف كان الأدنى مقارنة بالأبعاد الفرعية الأخرى لمقياس الذكاء الانفعالي. كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين الدرجة الكلية للاحتراق النفسي وبعد الاجهاد الانفعالي من حيث التكرار مع بعد إدارة العواطف من أبعاد الذكاء الانفعالي.

كما قام العجمي والعجمي والمطيري (2016) بدراسة بعنوان انتشار الاحتراق النفسي لدى الاختصاصي الاجتماعي بمدارس التعليم العام والتربية الخاصة في ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية، وهدفت إلى معرفة الفروق بين الاختصاصيين الاجتماعيين في الاحتراق النفسي وبعض المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس، والخبرة، والتأهيل، والوضع الاقتصادي، والتعليم، وتكونت العينة من (213) اختصاصيا واختصاصية منهم (132) من الذكور، و(81) من الإناث في مدارس التربية العامة ومدارس التربية الخاصة في محافظتي الأحمدي ومبارك، وتم استخدام مقياس الاحتراق النفسي، وأظهرت النتائج أن درجة انتشار الاحتراق النفسي لدى الاختصاصيين الاجتماعيين مرتفعة مقارنة بالاختصاصيين الذين لا يعانون من الاحتراق النفسي، وأن نسبة الاحتراق النفسي لدى الاختصاصيين الاجتماعيين في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة أعلى منه في المدارس العامة، كما أن الاحتراق النفسي لدى الاختصاصيين الاجتماعيين يتأثر بمتغيرات الجنس والخبرة والتأهيل والوضع الاجتماعي.

وأجرى العرايضة (2016) دراسة بعنوان مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة، وهدفت للكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في منطقة الرس بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بمتغيرات الخبرة، ونوع التخصص، والمرحلة التعليمية، وعدد الطلاب في القاعة التدريسية، وتكونت العينة من(32) معلما تم اختيارهم بالطريقة القصدية خلال الفصل الثاني لعام 2014/2013، وتم استخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وقد أظهرت النتائج أن معلمي التربية الخاصة يعانون من مستوى متوسط من الاحتراق النفسي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاحتراق النفسي تبعا لمتغيرات الخبرة، ونوع التخصص، والمرحلة الدراسية، وعدد الطلاب في القاعة التدريسية.

وأجرى أبو هواش والشايب (2012) دراسة بعنوان مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة مقارنة بالمعلمات العاديات في محافظة الباحة في المملكة العربية السعودية، وهدفت للكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة مقارنة بالمعلمات العاديات في منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، وتكونت العينة من (81) معلمة منهن (29) معلمة تربية خاصة، و(52) معلمة من المعلمات العاديات تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وتم استخدام مقياس ماسلاش وجاكسون للاحتراق النفسي، وأظهرت النتائج أن معلمات التربية الخاصة يعانين من مستوى أكبر من الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر والاحتراق النفسي العام مقارنة بمعلمات التخصصات الأخرى، بينما يعانين من درجة أقل من نقص الشعور بالإنجاز مقارنة بمعلمات التخصصات الأخرى، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق في استجابات المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة، ووجود فروق في استجاباتهن تعزى لمتغير الفئة التي تعمل معها المعلمة.

وأجرت عبد الحميد(2011) دراسة بعنوان الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة، وهدفت إلى التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام، وتحديد إذا كان هناك اختلاف في الاحتراق النفسي للمعالج باختلاف الحالة الاجتماعية وعدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي ومكان السكن، وتكونت العينة من (61) من معالجي اضطرابات اللغة والكلام العاملين في (5) عيادات تقدم خدمات السمع والنطق للمعاقين، وتم استخدام مقياس للاحتراق النفسي تكون بصورته النهائية من (44) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، وأشارت النتائج أن الإجهاد الانفعالي من أكثر مصادر الاحتراق شيوعا لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام، وجاء في المرتبة الثانية بعد خصائص المعاقين، ثم بعد الإدارة والزملاء، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد ظروف العمل وطبيعته، كما أشارت النتائج أن الاحتراق النفسي يختلف باختلاف الحالة الاجتماعية وعدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، في حين لا تختلف مستويات الاحتراق النفسي باختلاف كل من النوع ومكان السكن.

كما أجرى الزيودي (2007) دراسة بعنوان مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، وهدفت إلى الكشف عن ظاهرة الضغط النفسي والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في إقليم الجنوب وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية كالجنس والعمر والحالة الاجتماعية والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي. وتكونت عينة الدراسة من (110) معلمين ومعلمات اختيروا بطريقة عشوائية من مدارس جنوب الأردن خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2003-2004). ولتحقيق أهداف الدراسة تمت مقابلة أفراد العينة، ثم طبق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمي التربية الخاصة في جنوب الأردن يعانون من مستويات مختلفة من الضغوط النفسية والاحتراق النفسي تراوحت من المتوسط إلى العالي. وأشارت النتائج أيضا إلى أن أكثر مصادر الضغوط هي المرتبطة بالأبعاد الآتية: قلة الدخل الشهري، والبرنامج الدراسي المكتظ والمشاكل السلوكية والعلاقات مع الإدارة، وعدم وجود التسهيلات المدرسية، وزيادة عدد الطلاب في الصف، وعدم وجود حوافز مادية، وعدم تعاون الزملاء، والعلاقات مع الطلاب، ونظرة المجتمع المتدنية لمهنة التعليم. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين كانوا يعانون من الإجهاد الانفعالي أكثر من المعلمات. كذلك كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في بعد تبلد الشعور وشدته

لصالح المعلمين، كذلك كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدخل الشهري في بعد نقص الشعور بالإنجاز.

وأجرى القريوتي والخطيب (2006) دراسة بعنوان الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن، وهدفت إلى تعرف الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في الأردن، وتكونت العينة من (447) معلما ومعلمة، منهم (129) من الذكور و(318) من الإناث ، وتم استخدام مقياس شرنك للاحتراق النفسي، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في درجة الاحتراق النفسي للمعلم تعزى للجنس أو للحالة الاجتماعية، في حين أشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مستوى الدخل ولصالح ذوي الدخل المنخفض والمتوسط مقارنة بذوي الدخل المرتفع، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير تخصص المعلم ولصالح المتخصصين في مجال الدراسات الإسلامية واللغات والبرمجة مقارنة بذوي التخصصات الأخرى، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير فئة الطالب حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي لصالح معلمي الطلبة المعاقين بصريا ومعلمي الطلبة الموهوبين مقارنة بمعلمي الطلبة العاديين.

وأجرى الفرح (2001) دراسة بعنوان الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر، وهدفت إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر، ومعرفة الفروق في درجة الاحتراق النفسي باختلاف متغيرات الجنس والجنسية والتخصص العلمي والمستوى التعليمي والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة والراتب الشهري، وتكونت العينة من (122) مشاركا تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم استخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وأشارت النتائج إلى أن درجة الاحتراق النفسي الكلية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر كانت متوسطة، كما أشارت النتائج أن المختصين في علاج وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة هم أكثر احتراقا مقارنة بالمعلمين في التربية الخاصة، ولم تختلف درجة الاحتراق النفسي باختلاف متغيرات الخبرة والمستوى التعليمي للمعلم، وأشارت الدراسة إلى أن العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقات المتعددة يعانون من تبلد الشعور أكثر من العاملين مع ذوي الإعاقات العقلية والحسية والحركية.

وأجرى السرطاوي (1997) دراسة بعنوان الاحتراق النفسي ومصادره لدى معلمي التربية الخاصة، وهدفت إلى الكشف عن الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة الرياض في المملكة العربية السعودية، ومعرفة الفروق في الاحتراق النفسي باختلاف فئة المعلم، والتخصص، والخبرة، وتكونت العينة من (180) معلما ومعلمة، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين المختصين في التربية الخاصة يعانون من مستوى أعلى من الإجهاد الانفعالي والشعور بنقص الإنجاز مقارنة بالمعلمين غير المختصين، وأن المعلمين الجدد يعانوا من مستوى مرتفع من الإجهاد الانفعالي مقارنة بذوي الخبرة المتوسطة أو الطويلة.

دراسة ليورنت (Liorent, 2016) بعنوان الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى المختصين العاملين مع ذوي الإعاقات، وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاحتراق النفسي ومتغيرات العمر، والجنس، والمستوى التعليمي لدى عينة من العاملين في مجال التربية الخاصة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الاحتراق النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (175) مشتركا ومشتركة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الاحتراق النفسي والمتغيرات الثلاث، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الاحتراق النفسي والعمر لصالح المشتركين الأكبر عمرا (50 فما فوق)، بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الاحتراق النفسي والجنس، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الاحتراق النفسي والمستوى التعليمي.

وأجرى جل (Jill, 2009) دراسة حالة لأحد معالجي اضطرابات اللغة والكلام، وذلك في سياق بحث أجراه على نمط الحياة لمعالجي اضطرابات اللغة والكلام، وتأثر علاقاتهم العاطفية بطبيعة عملهم مع الأشخاص ذوي الإعاقة، وتم تطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وأظهرت النتائج أن معالج اضطرابات اللغة والكلام يتأثر بطبيعة عمله، ولديه مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي.

وأجرى بلاتسيدو واجاليوتسي (Platsidu & Agaliotis, 2008) دراسة بعنوان الاحتراق النفسي، والرضا الوظيفي، وأعباء التدريس، وعلاقتها بمصادر الضغط لدى معلمي التربية الخاصة باليونان، وهدفت إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى عينة تكونت من (127) معلما ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في اليونان، وتوصل الباحثان إلى وجود مستويات منخفضة لدى عينة الدراسة في الأبعاد الثلاث لمقياس ماسلاش، كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود علاقة سلبية ودالة إحصائيا بين درجة الاحتراق النفسي والخبرة التدريسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة في مستويات الاحتراق النفسي تعزى لمتغير النوع.

وقام ساري (Sari, 2004) بدراسة بعنوان تحليل الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدى معلمي ومشرفي مدارس التربية الخاصة في تركيا، والعوامل المؤثرة فيهما، وهدفت إلى تعرف مستوى الاحتراق النفسي على عينة تكونت من (259) من معلمي ومشرفي التربية الخاصة في تركيا، وتم استخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وأظهرت النتائج وجود مستويات متوسطة من الاحتراق النفسي في بعدي تبلد المشاعر ونقص الشعور بالإنجاز ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في بعدي الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز ولصالح الذكور، بينما كانت الفروق في بعد تبلد المشاعر لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في بعدي الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر ولصالح المعلمين الأكثر خبرة، بينما كانت الفروق في بعد نقص الشعور بالإنجاز لصالح المعلمين الأقل خبرة.

كما أجرى ديون (Duane, 2003) دراسة بعنوان الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام في ولاية نورث كارولينا، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معالجي

اضطرابات اللغة والكلام، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية للمعالج، وتكونت العينة من (3000) معالج من التابعين للجمعية الأمريكية للسمع واللغة والكلام، وتم تطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وأشارت النتائج إلى أن معالجي النطق والكلام لديهم مستوى أعلى من الاحتراق النفسي، كما أنهم أقل في الكفاءة الشخصية، والرضا عن الإنجازات الشخصية.

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة تنوع وتعدد الدراسات التي درست الاحتراق النفسي فالدراسات السابقة جميعها هدفت للكشف عن الاحتراق النفسي لدى المعلمين والمختصين العاملين في مجال التربية الخاصة، إذ تعتبر فئة اضطرابات اللغة والكلام من فئات التربية الخاصة التي تحتاج إلى خدمات ومعلمين ومختصين للعمل معهم، أما من حيث المجتمع والعينة فقد ركزت بعض الدراسات على الاحتراق النفسي لدى المعلمين كدراسة بورزق ونميش والطاهر (2018)، ودراسة الرقاد (2018)، ودراسة وحشة (2018)، ودراسة العرايضة (2016)، ودراسة أبو هواش والشايب (2012)، ودراسة الزيودي (2007)، ودراسة القريوتي والخطيب (2006)، ودراسة السرطاوي (1997)، ودراسة بلاتسيدو واجاليوتسي (Platsidu & Agaliotis, 2008)، ودراسة ساري (Sari, 2004)، بينما ركزت دراسات أخرى على الاحتراق النفسي لدى العاملين في مراكز التربية الخاصة كدراسة أبو زيتون والصقر (2017)، ودراسة العجمي والعجمي والمطيري (2016)، ودراسة الفرح (2001)، ودراسة ليورنت (Liorent, 2016)، كما واهتمت دراسات بالاحتراق النفسي لدى فئات محددة من المختصين كدراسة عبد الحميد (2011)، ودراسة جل (Jill, 2009)، ودراسة ديون (Duane, 2003) التي اهتمت بالاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام، كما يتبين أن الدراسات التي بحثت في الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام قليلة جدا خصوصا في البيئة العربية، وأما من حيث الأدوات المستخدمة في الدراسات فمعظم الدراسات استخدمت مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناول موضوع الاحتراق النفسي، واستخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، ولكنها تمتاز في مجتمعها وعينتها، كما تمتاز عن غيرها من الدراسات بتناولها تحديدا موضوع الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام العاملين في مراكز التربية الخاصة ، وهذه الدراسة هي الأولى التي تتناول هذا الموضوع في الأردن بحسب علم الباحثين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يشير واقع الحال إلى أن العاملين في مراكز التربية الخاصة من معلمين ومعالجين معرضون أكثر من غيرهم لمشكلات نفسية تؤثر سلبا في قيامهم بأعمالهم، وتعد ظاهرة الاحتراق النفسي من المعيقات والمشكلات المهمة التي ظهرت في مجال العمل مع ذوي الإعاقة لما يترتب عليها من مسؤوليات مضاعفة وواجبات متزايدة تجاههم مما قد يزيد من مستوى الضغط والتوتر والشعور بالاحتراق النفسي، الأمر الذي يؤثر سلبا في مخرجاتهم، ويزيد من مشكلاتهم وتحدياتهم، ومن الأسباب الرئيسة لإجراء هذه الدراسة ملاحظة الباحثين من خلال احتكاكهم المباشر مع العاملين في بعض مراكز ومؤسسات التربية الخاصة أن بعضهم دائم الشكوى والتذمر نتيجة للعمل مع فئات مختلفة من ذوي الإعاقة، مما يشير إلى تعرضهم للاحتراق النفسي، وضعف استراتيجياتهم للتخلص منه، مما قد يؤدي بالبعض منهم إلى الإساءة لذوي الإعاقة.

ويواجه العاملون مع ذوي الإعاقة مستويات أكبر من الاحتراق النفسي مقارنة بالعاملين في القطاعات الأخرى والفئات الأخرى، لذا برزت الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة بهدف الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام العاملين في مراكز التربية الخاصة في الأردن، وذلك من أجل مساعدة المسؤولين والعاملين مع ذوي الإعاقة للتصدي لمشكلة الاحتراق النفسي، خاصة أن الدراسات التي تصدت لظاهرة الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام قليلة جدا. وتحديدا سعت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما مستويات الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستويات الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام العاملين في مراكز التربية الخاصة؟
2. هل يختلف مستوى الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام العاملين في مراكز التربية الخاصة باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

تسعى الدّراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى مستويات الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام العاملين في مراكز التربية الخاصة في الأردن.
2. تحديد أثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة) على مستوى الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام العاملين في مراكز التربية الخاصة.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في:

الأهمية النظرية: من الناحية النظرية تعزز الدراسة الحالية ميدان الدراسات والبحوث العربية في مجال اضطرابات اللغة والكلام وفي ميدان التربية الخاصة بشكل عام، وبشكل خاص في الأردن نظرا لقلة الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام في الأردن.

الأهمية التطبيقية: أما من الناحية التطبيقية فتقدم نتائج الدراسة الحالية أساسا واضحا لمعالجة هذه الظاهرة بتقصي العوامل التي تؤدي إليها، والبحث عن طرق واستراتيجيات تمكن من معالجتها، لتخفيف الضغوط على العاملين في مجال تقديم خدمات علاج اضطرابات اللغة والكلام لذوي الإعاقة بغية رفع كفاءتهم إلى الحد الأقصى الممكن، والارتقاء بالخدمات المقدمة لذوي الإعاقة قدر الإمكان.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت هذه الدراسة على معالجي اضطرابات اللغة والكلام العاملين مع ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2017.

وتتحدد نتائج الدراسة الحالية بالمحددات الآتية:

- اقتصرت الدراسة على استخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة، وفي ضوء ذلك فان نتائج الدراسة تتحدد بما يتوافر لهذا المقياس من خصائص سيكومترية.
- يتحدد تعميم نتائج الدراسة بخصائص أفراد عينة الدراسة وبصدقهم في الإجابة على فقرات المقياس.
- يتحدد تعميم نتائج الدراسة بالمعيار الذي تم اعتماده لوصف مستوى الاحتراق النفسي.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

الاحتراق النفسي: يعرفه فريحات والربضي (2010) بأنه حالة نفسية تسبب الإنهاك، والاستنزاف لدى العاملين في المجالات الاجتماعية والتربوية، نتيجة لأعباء العمل، مما ينعكس سلبا على العامل، فيشعر بتدني الدافعية نحو العمل، والنظرة السلبية للذات.

ويعرف إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المعالج على مقياس الاحتراق النفسي المستخدم.

معالجو اضطرابات اللغة والكلام: هم مختصون مؤهلون علميا وميدانيا على استخدام طرق علاج متنوعة، ويقدمون خدمات اللغة والكلام للذين يعانون من مشكلات في اللغة والكلام من خلال العمل على تقييم هذه المشاكل وتحديد أسبابها، ووضع خطة علاجية لها، إضافة إلى تقديم خدمات الإرشاد الداعم والمساند للأسر (عبد الحميد، 2011).

وإجرائيا يعرفون بأنهم المعالجون الذين يقدمون خدمات علاج اضطرابات اللغة والكلام في مراكز التربية الخاصة.

مراكز التربية الخاصة: هي المراكز المعتمدة من قبل الجهات الرسمية لتقديم الخدمات التعليمية، والتأهيلية، والخدمات الداعمة والمساندة للأطفال ذوي الإعاقة الملتحقين بها، لتنمية قدراتهم، ومساعدتهم في التكيف والاستقلالية إلى أقصى حد ممكن (الشجاع، 2012).

وإجرائيا هي المراكز الحكومية والخاصة والأهلية التي تعنى بتقديم الخدمات لذوي الإعاقة في المملكة الأردنية الهاشمية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الذي يهدف إلى دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا، ويعبر عنه تعبيرا كيفيا أو كميا، وذلك لأن التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، في حين يعطي التعبير الكمي وصفا رقميا يوضح حجم هذه الظاهرة ومقدارها، بغية الوصول إلى استنتاجات تسهم في تفسير هذا الواقع وفهمه، لذلك هذا المنهج هو الأكثر استخداما في الدراسات الإنسانية. (عبيدات، وعدس وعبدالحق، 2004).

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع معالجي اضطرابات اللغة والكلام العاملين في مراكز التربية الخاصة في مدينتي عمان وإربد خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2018/2017، والبالغ عددهم (54) معالجا ومعالجة تم تحديدهم من خلال الرجوع للمراكز، وبعد توزيع المقياس عليهم تكونت العينة من (37) معالجا ومعالجة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيراتها.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	6	16.2
	انثى	31	83.8
	المجموع	37	100.0
عدد سنوات الخبرة	أقل من سنة	19	51.4
	من سنة إلى 5 سنوات	12	32.4
	أكثر من 5 سنوات	6	16.2
	المجموع	37	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	33	89.2
	ماجستير	1	2.7
	دبلوم	3	8.1
	المجموع	37	100.0

أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة، من الصورة المعرّبة، من مقياس ماسلاش، للاحتراق النفسي (Maslach Burnout Inventory) الذي يتكون من (22) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

- الإجهاد الانفعالي: يقيس مستوى الإجهاد، والتوتر الانفعالي، الذي يشعر به الشخص، نتيجة العمل مع فئة معينة، أو في مجال معين، ويتضمن الفقرات (1، 2، 3، 6،8، 13 ، 14 ، 16 ، 20).
- تبلّد المشاعر: يقيس قلّة الاهتمام، واللامبالاة، نتيجة العمل مع فئة معينة، أو في مجال معين، ويتضمن الفقرات (5، 10، 11، 15، 22).
- نقص الشعور بالإنجاز: يقيس طريقة تقييم الفرد لنفسه، ومستوى شعوره بالكفاءة والرضا عن عمله، ويتضمن الفقرات (4، 7، 9، 12، 17، 18، 19، 21).

تصحيح المقياس: يقوم المستجيبون بالاستجابة لكل فقرة من الفقرات لتحديد مستوى الاحتراق النفسي لهم، وتتراوح الدرجات ما بين (1 و7) درجات تدل على شدة الاحتراق النفسي لديهم، وبناء على ذلك فإنّ الدرجات المرتفعة على المقياس تعني مستوى مرتفعا من الاحتراق النفسي، في حين أن الدرجات المنخفضة، تعني مستوى متدنيا من الاحتراق النفسي، وتم استخدام هذا المقياس في هذه الدراسة، نظرا لفاعليته في قياس ظاهرة الاحتراق النفسي وهذا ما أثبتته الدراسات الأجنبية والعربية التي تم استخدامه فيها.

وقد تم الاعتماد على المعادلة التالية للحكم على مستوى الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام ضمن ثلاثة مستويات هي: منخفض، متوسط، مرتفع. طول الفئة= الحد الأعلى للبدائل- الحد الأدنى

للبدائل/ عدد المستويات المطلوبة. 7-1/3= 2، وبالتالي فإن المتوسط الحسابي من (1-3) يعني مستوى منخفضا من الاحتراق النفسي، بينما المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (3.1-5.1) يعني مستوى متوسطا من الاحتراق النفسي، والمتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (5.2-7) يعني مستوى مرتفعا من الاحتراق النفسي.

صدق المقياس: يتمتع المقياس الأصلي بمستوى صدق، من خلال قدرته على التمييز بين فئات متعددة، من العاملين الذين يعانون من الاحتراق النفسي من خلال دراسات قام بها (عابدين، 2011)، والفريحات والربضي (2010)، وقد تم التأكد من صدق المقياس وإمكانية تطبيقه على معالجي اضطرابات اللغة والكلام من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في مجالي علم النفس التربوي والتربية الخاصة، وأجمع المحكمون على صلاحية تطبيقه على معالجي اضطرابات اللغة والكلام.:

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس، باستخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا (Crobach-Alpha)، حيث بلغت قيمة الدرجة الكلية (0.86)، في حين بلغت قيم معامل الثبات للأبعاد الفرعية للمقياس كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2) دلالات الثبات لمقياس الاحتراق النفسي

المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات الفا كرونباخ
الإجهاد الانفعالي	9	0.96
تبلد المشاعر	5	0.80
نقص الشعور بالإنجاز	8	0.87
الدرجة الكلية	22	0.86

المعالجات الإحصائية

تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل تحليل نتائج الدراسة، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- معادلة كرونباخ ألفا لحساب ثبات المقياس.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار كروكسكال واليز.
- اختبار مان وتني.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، ونصه "ما مستويات الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام العاملين في مراكز التربية الخاصة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على أبعاد مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي: الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز، ثم صنفت هذه المتوسطات حسب المستويات التالية: وهي (متدني، متوسط، مرتفع)، كما هو موضح في الجدول (3):

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاحتراق النفسي لمعالجي اضطرابات اللغة والكلام

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	الاجهاد الانفعالي	3.55	2.04	متوسط
2	تبلد المشاعر	4.99	1.58	متوسط
3	نقص الشعور بالانجاز	5.43	1.37	مرتفع
	الدرجة الكلية	4.66	1.09	متوسط

يبين الجدول أن مستوى الاحتراق النفسي مرتفع حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3.55-5.43)، وحصل بعد نقص الشعور بالإنجاز على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (5.43)، ثم بعد تبلد المشاعر بمتوسط حسابي (3.55)، وأخيرا بعد الإجهاد الانفعالي بمتوسط حسابي (3.55)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.66). كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات والمعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على النحو التالي.

1. بعد الإجهاد الانفعالي

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الإجهاد الانفعالي مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
13	أشعر بالإحباط من ممارستي مهنة علاج اضطرابات اللغة والكلام.	3.86	2.22	متوسط
16	ان العمل بشكل مباشر مع المتعالجين يؤدي بي الى ضغوط شديدة.	3.84	2.57	متوسط
20	أشعر وكأنني شارفت على النهاية نتيجة لممارستي هذه المهنة.	3.81	2.30	متوسط
3	أشعر بالإنهاك حينما أستيقظ في الصباح وأعرف أن علي يوم عمل جديد.	3.70	2.38	متوسط
1	أشعر أن عملي يستنفذني انفعاليا بسبب عملية العلاج.	3.57	1.95	متوسط
2	أشعر أن طاقتي مستنفذه مع نهاية يوم العمل.	3.43	1.99	متوسط
6	ان التعامل مع المتعالجين طوال اليوم يسبب لي الاجهاد.	3.41	2.63	متوسط
8	أشعر بالاحتراق النفسي من عملي.	3.19	2.49	متوسط
14	أشعر أنني أعمل في هذه المهنة بإجهاد كبير.	3.16	2.23	متوسط
	الدرجة الكلية.	3.55	2.04	متوسط

تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.16-3.86)، إذ حصلت العبارة رقم (13) "أشعر بالإحباط من ممارستي لمهنة علاج اضطرابات اللغة والكلام "على أعلى متوسط حسابي (3.86) وبمستوى متوسط، بينما حصلت العبارة رقم (14) " أشعر أنني أعمل في هذا العمل بإجهاد كبير" على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.16) وبمستوى متوسط، كما بينت النتائج أن المتوسط الحسابي لبعد الإجهاد الانفعالي ككل بلغت قيمته (3.55) وبمستوى متوسط، وهذا يدل على أن درجة الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام في مجال الإجهاد الانفعالي كانت بدرجة مرتفعة.

2. بعد تبلد المشاعر

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد تبلد المشاعر مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	أشعر وكأنني أتعامل مع بعض المتعالجين كأنهم أشياء لا بشر.	6.49	1.57	مرتفع
15	حقيقة لا أهتم بما يحدث مع المتعالجين من مشاكل.	5.41	2.53	مرتفع
10	أصبحا أكثر قسوة مع الناس نتيجة عملي.	4.89	1.85	متوسط
11	أشعر بالانزعاج والقلق لان مهنتي تزيد من قسوة عواطفي.	4.35	2.07	متوسط
22	أشعر أن المتعالجين يلومونني عن بعض مشاكلهم.	3.81	2.37	متوسط
	الدرجة الكلية.	4.99	1.58	متوسط

تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.81-6.49)، إذ حصلت العبارة رقم (5) "أشعر أنني اتعامل مع بعض المتعالجين وكأنهم أشياء لا بشر" على أعلى متوسط حسابي (6.49) وبمستوى مرتفع، بينما حصلت العبارة رقم (22) "أشعر أن المتعالجين يلومونني عن بعض مشاكلهم" على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.81) وبمستوى متوسط، كما بينت النتائج أن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي لبعد تبلد المشاعر بلغت قيمته (4.99) وبمستوى متوسط، وهذا يدل على أن درجة تبلد المشاعر لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام كانت بدرجة متوسطة.

3. بعد نقص الشعور بالإنجاز

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد نقص الشعور بالإنجاز مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	من السهل عليّ معرفة مشاعر المتعالجين.	6.03	1.69	مرتفع
9	أشعر أن لي تأثيرا كبيرا في حياة كثير من الناس بسبب عملي.	5.95	1.41	مرتفع
17	أستطيع بسهولة خلق جو نفسي مريح مع المتعالجين.	5.65	1.89	مرتفع
18	أشعر بالراحة والسعادة بعد إنهاء العمل.	5.59	1.77	مرتفع
7	أتعامل بفاعلية عالية مع مشاكل المتعالجين.	5.43	2.18	مرتفع
19	أنجزت أشياء ذات قيمة وأهمية في ممارستي لهذه المهنة.	5.38	1.85	مرتفع
21	أتعامل بهدوء مع المشاكل العاطفية والانفعالية في أثناء ممارستي لمهنتي.	5.22	1.89	مرتفع
12	أشعر بالنشاط والحيوية.	4.19	2.13	متوسط
	الدرجة الكلية.	5.43	1.37	مرتفع

تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.19-6.03)، إذ حصلت العبارة رقم (4) "من السهل عليّ معرفة مشاعر المتعالجين" على أعلى متوسط حسابي (6.03) وبمستوى مرتفع، بينما حصلت العبارة رقم (12) "أشعر بالحيوية والنشاط" على أقل متوسط حسابي وقيمته (4.19) وبمستوى متوسط، كما بينت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغت قيمته (5.43) وبمستوى مرتفع، وهذا يدل على أن درجة نقص للشعور بالإنجاز لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام كانت بدرجة مرتفعة

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه "هل يختلف مستوى الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام العاملين في مراكز التربية الخاصة باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مان وتني لمعرفة تأثير الجنس، كما تم استخدام اختبار كروكسكال واليز لمعرفة تأثير المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وكانت النتائج كما يلي:

1- الجنس:

يشير الجدول (7) إلى نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الاحتراق النفسي تبعا للجنس (ذكر، أنثى).

جدول (7) نتائج اختبار مان وتني لاستجابات أفراد الدراسة تبعا لمتغير الجنس

البعد	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني	الدلالة الاحصائية
الاجهاد الانفعالي	ذكر	6	19.25	115.50	91.50	.952 غير دالة
	أنثى	31	18.95	587.50		
	المجموع	37				
تبلد المشاعر	ذكر	6	20.42	122.50	84.50	.733 غير دالة
	أنثى	31	18.73	580.50		
	المجموع	37				
نقص الشعور بالإنجاز	ذكر	6	17.08	102.50	81.50	.093 غير دالة
	أنثى	31	19.37	600.50		
	المجموع	37				
مستوى الاحتراق النفسي ككل (جميع المجالات)	ذكر	6	19.42	116.50	90.50	.920 غير دالة
	أنثى	31	18.92	586.50		
	المجموع	37				

يتبين من الجدول (7) أنه في بعد الإجهاد الانفعالي بلغت قيمة مان وتني "ى"(91.50)، وبمستوى دلالة (.952)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق جوهرية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة الاجهاد الانفعالي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام تبعا للاختلاف في متغير الجنس، وفي بعد تبلد المشاعر بلغت قيمة مان وتني"ى" (84.50)، وبمستوى دلالة (.733)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق جوهرية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تبلد المشاعر لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام تبعا للاختلاف في متغير الجنس، وفي بعد نقص الشعور بالإنجاز بلغت قيمة مان وتني"ى" (90.50)، وبمستوى دلالة (.093)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق جوهرية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى نقص الشعور بالإنجاز لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام تبعا للاختلاف في متغير الجنس ، كما يتبين أن قيمة مان وتني"ى" لجميع الأبعاد بلغت (90.50)، وبمستوى دلالة (.920)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق جوهرية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام تبعا للاختلاف في متغير الجنس.

2- المؤهل العلمي:

جدول (8) استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الاحتراق النفسي تبعا للمؤهل العلمي.

البعد	الفئات	العدد	متوسط الرتب	قيمة "كا2"	الدلالة الاحصائية
مجال الاجهاد الانفعالي	دبلوم	3	30.83	4.424	0.109 غير دالة
	بكالوريوس	33	18.18		
	ماجستير	1	10.50		
مجال تبلد المشاعر	دبلوم	3	31.17	5.801	0.055 غير دالة
	بكالوريوس	33	18.33		
	ماجستير	1	4.50		
مجال نقص الشعور الانجاز	دبلوم	3	31.00	4.073	0.130 غير دالة
	بكالوريوس	33	17.98		
	ماجستير	1	16.50		
مستوى الاحتراق النفسي ككل (جميع المجالات)	دبلوم	3	34.50	8.034	0.018 دالة
	بكالوريوس	33	18.00		
	ماجستير	1	5.50		

يتبين من الجدول (8) في بعد الاجهاد الانفعالي أنه بلغت قيمة مربع كآي(كا2) (4.424)، وبمستوى دلالة (109.)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق جوهرية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة الاجهاد الانفعالي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام تبعا للاختلاف في متغير المؤهل العلمي، وفي بعد تبلد المشاعر بلغت قيمة مربع كاي(كا2) (5.801)، وبمستوى دلالة (055.)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق جوهرية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تبلد المشاعر لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام تبعًا للاختلاف في متغير المؤهل العلمي، وفي بعد نقص الشعور الإنجاز بلغت قيمة مربع كاي(كا2) (4.073)، وبمستوى دلالة (.130)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق جوهرية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى نقص الشعور بالإنجاز لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام تبعا للاختلاف في متغير المؤهل العلمي، كما يتبين أن قيمة مربع كاي(كا2) عند المجالات مجتمعة بلغت (8.034)، وبمستوى دلالة (018.)، وهي أقل من مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على وجود فروق جوهرية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام تبعا للاختلاف في متغير المؤهل العلمي.

نظرا لاختلاف متوسطات الرتب تبعا لمتغير المؤهل العلمي، تم حساب اختبار مان وتني بين فئات متغير المؤهل العلمي لمعرفة لصالح أي فئة تعود الفروق التي أظهرتها نتائج اختبار كروسكال ويلز، وكانت الفروق لصالح المعالجين من حملة مؤهل البكالوريوس، كما هو موضح في الجدول رقم (9).

جدول (9) نتائج اختبار مان وتني لاستجابات أفراد الدراسة تبعا لفئات متغير المؤهل العلمي

البعد	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني	الدلالة الاحصائية
مستوى الاحتراق النفسي ككل (جميع المجالات)	دبلوم	3	33.50	100.50	4.500	.003 دالة
	بكالوريوس	33	17.14	565.50		
مستوى الاحتراق النفسي ككل (جميع المجالات)	دبلوم	3	3.00	9.00	.000	.50 غير دالة
	ماجستير	1	1.00	1.00		
مستوى الاحتراق النفسي ككل (جميع المجالات)	بكالوريوس	33	17.89	590.50	4.500	.294 غير دالة
	ماجستير	1	4.50	4.50		

3- عدد سنوات الخبرة

جدول (10) نتائج اختبار كروكسكال واليس لاستجابات أفراد الدراسة تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة

البعد	الفئات	العدد	متوسط الرتب	قيمة "كا2"	الدلالة الاحصائية
مجال الاجهاد الانفعالي	أقل من سنة	19	13.95	8.769	0.012 دالة
	من سنة إلى 5 سنوات	12	23.54		
	أكثر من 5 سنوات	6	25.92		
مجال تبلد المشاعر	أقل من سنة	19	13.08	11.926	0.0037 دالة
	من سنة إلى 5 سنوات	12	24.83		
	أكثر من 5 سنوات	6	26.08		
مجال نقص الشعور الانجاز	أقل من 5 سنوات	19	18.13	1.712	0.425 غير دالة
	من سنة إلى 5 سنوات	12	22.08		
	أكثر من 5 سنوات	6	15.58		
مستوى الاحتراق النفسي ككل (جميع المجالات)	أقل من سنة	19	13.21	11.238	0.004 دالة
	من سنة إلى 5 سنوات	12	25.04		
	أكثر من 5 سنوات	6	25.25		

**دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

يشير الجدول (10) إلى نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الاحتراق النفسي تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة، ويتبين من الجدول:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الاحتراق النفسي عند مجال نقص الشعور بالإنجاز حيث بلغت قيمة مربع كآي (1.712) وبمستوى دلالة (0.425) وهي أكبر من مستوى الدلالة(α=0.05).
- وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الاحتراق النفسي عند مجال الإجهاد الانفعالي، ومجال تبلد المشاعر، ومستوى الاحتراق النفسي ككل) حيث بلغت قيمة مربع كآي على الترتيب (8.769؛ 11.926؛ 11.238) وبمستوى دلالة إحصائية على الترتيب (012.؛ 004.؛ 004.)، وجميعها أقل من مستوى الدلالة(α=0.05). وعند النظر إلى متوسط الرتب في مجال الإجهاد الانفعالي نجد أن هذه الفروق تعود لصالح المعالجين من ذوي الخبرة العالية فالاحتراق يتزايد بازدياد عدد سنوات الخبرة، حيث بلغ متوسط الرتب لذوي الخبرة المتدنية أقل من سنة(13.95)، بينما بلغ متوسط الرتب لذوي الخبرة (من سنة إلى 5 سنوات) (23.54)، في حين أرتفع متوسط الرتب لمستوى الإجهاد الانفعالي لذوي الخبرة (أكثر من 5 سنوات) فبلغ (25.92)،

كما يتبين أن الفروق تعود أيضا لصالح المعالجين من ذوي الخبرة العالية في مجال تبلد المشاعر، فالاحتراق يتزايد كلما ارتفع عدد سنوات الخبرة، حيث يزيد متوسط الرتب الدالة على الاحتراق مع تزايد الخبرة، فكانت كما يلي على الترتيب (13.08؛ 24.83؛ 26.08) لذوي الخبرة على الترتيب(أقل من سنة؛ من سنة إلى 5 سنوات؛ أكثر من 5 سنوات)، كما ويتبين أن الفروق تعود أيضا لصالح المعالجين من ذوي الخبرة العالية في مجال تبلد المشاعر، فالاحتراق يتزايد كلما ارتفع عدد سنوات الخبرة، حيث يزيد متوسط الرتب الدالة على الاحتراق مع ارتفاع عدد سنوات الخبرة، فكانت كما يلي على الترتيب (13.08؛ 24.83؛ 26.08) لذوي الخبرة على الترتيب(أقل من سنة؛ من سنة إلى 5 سنوات؛ أكثر من 5 سنوات)، وكذلك الأمر بالنسبة للاحتراق النفسي ككل(جميع المجالات) حيث تبين متوسطات الرتب أن الفروق تعود أيضا لصالح المعالجين من ذوي الخبرة العالية، فالاحتراق يتزايد كلما ارتفع عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت متوسطات الرتب تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة على الترتيب كما يلي (13.21؛ 25.04؛ 25.25) لذوي الخبرة على الترتيب(أقل من سنة؛ من سنة إلى 5 سنوات؛ أكثر من 5 سنوات).

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول والذي نص على: **ما مستويات الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام العاملين في مراكز التربية الخاصة؟**

كشفت نتائج الدراسة أن معالجي اضطرابات اللغة والكلام يعانون من الاحتراق النفسي بمستوى معتدل في بعدي الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر، ومستوى مرتفع في بعد نقص الشعور بالإنجاز، ويعني ظهور مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي في بعد نقص الشعور بالإنجاز لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام شعورهم بالتقصير نحو عملهم، ومهنتهم التي يقومون بها، وبتقييمهم سلبيا لأدائهم، اعتقادا منهم بأنهم مهما بذلوا من جهد لن يصلوا إلى الإنجاز المرغوب فيه من معالجة الاضطرابات اللغوية والكلامية لذوي الإعاقة، وتحسين مظاهر القصور فيها بغية تحقيق التواصل المقبول لديهم.

ويعزى سبب شعور معالجي اضطرابات اللغة والكلام لذوي الإعاقة بنقص الشعور بالإنجاز إلى أن واقع العمل مع ذوي الإعاقة يعتبر مصدرا من مصادر الضغوط لما ينطوي عليه من صعوبات وتحديات كبيرة، تعود لخصائص وقصور ذوي الإعاقة، مما يجعل من تحسنهم ليس بالأمر اليسير، بالإضافة الى نقص التقدير والدعم والتعاون من قبل الإدارة، ومن قبل الاختصاصيين الآخرين، ومن قبل أسر الأفراد ذوي الإعاقة، كما يمكن تفسير ذلك بمعاناة المعالجين العاملين مع ذوي الإعاقة من ضغوط العمل، وقلة الرواتب والمكافئات، وبذل المجهود البدني والانفعالي، وقلة الدعم النفسي المقدم لهم، وفي ضوء هذه الصعوبات والتحديات يتولد لدى المعالجين شعورا بالقلق، والتوتر، والمعاناة، وربما الإحباط والشعور بعدم الكفاءة، وبعدم القدرة على الإنجاز، وبأنهم غير قادرين على مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة والارتقاء بمستوى أدائهم، وأن لديهم قصورا في حل المشكلات التي يواجهونها في العمل. ويترتب على هذه النتيجة آثار خطيرة جدا لدى المعالجين، من أهمها الاتجاهات السلبية نحو العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة، ونقص الدافعية للعمل، وعدم الشعور بالسعادة في تأدية العمل، ومن ثم ينعكس ذلك سلبا على الأطفال ذوي الإعاقة في المجال اللغوي والكلامي والتواصلي.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة الرقاد(2018)، ودراسة أبو زيتون والصقر(2017)، ودراسة العرايضة (2016)، ودراسة القريوتي والخطيب (2006)، ودراسة الفرح (2001)، ودراسة ساري (Sari, 2004)التي أشارت جميعها إلى أن المعلمين والعاملين مع ذوي الإعاقة يعانون من مستوى متوسط من الاحتراق النفسي، ولم تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسات كل من وحشة (2018) ودراسة أبو هواش والشايب (2012)، ودراسة الزيودي (2007) والتي أشارت جميعها إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الإعاقة كان مرتفعا، ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالحميد(2011) التي أشارت إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام كان مرتفعا، وأيضا لم تتفق مع دراسة بلاتسيدو وأجاليوتس (platsidou and Agaliotis, 2008) التي أشارت الى أن معلمي التربية الخاصة يعانون من مستوى منخفض من الاحتراق النفسي. كما واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الرقاد (2018)، ودراسة أبو زيتون والصقر والتي أشارت الى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين والعاملين مع ذوي الإعاقة كان مرتفعا في بعد نقص الشعور بالإنجاز ، كما اتفقت مع دراسة ساري (Sari, 2004) التي أظهرت وجود مستوى متوسط من الاحتراق النفسي في بعد تبلد المشاعر لدى المعلمين العاملين مع ذوي الإعاقة، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبدالحميد (2011) التي أشارت إلى أن بعد الإجهاد الانفعالي كان مرتفعا، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة مع دراسة بلاتسيدو وأجاليوتس (platsidou and Agaliotis, 2008) التي أظهرت وجود مستويات منخفضة في الاحتراق النفسي في الأبعاد الثلاثة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي نص على: **هل يختلف مستوى الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام العاملين في مراكز التربية الخاصة باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟**

1.**الجنس**: أظهرت نتائج الدراسة الحالية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي، لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام في الأبعاد الثلاثة، بمعنى أن المعالجين الذكور والإناث يعانون من المستوى نفسه من الاحتراق النفسي، ويمكن تفسير ذلك بأن المعالجين الذكور و الإناث ، يقومون بالمهام والأعباء نفسها المتعلقة بعلاج اضطرابات اللغة والكلام، ويتعاملون مع الأطفال ذوي الإعاقة، ويعيشون بالظروف نفسها، ولديهم نفس الضغوطات نفسها و المعاناة نفسها ، الأمر الذي يؤدي إلى عدم وجود فروق في مستوى الاحتراق النفسي لديهم. لقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الحميد (2011) التي أشارت إلى عدم

وجود فروق في الجنسين في الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام لذوي الإعاقة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة القريوتي والخطيب (2006)، ودراسة بلاتسيدو واجاليوتسي (Platsidu & Agaliotis, 2008) التي أظهرت انه لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الاحتراق النفسي، واختلفت هذه النتيجة مع دراسات كل من الرقاد (2018)، ودراسة ليورنت (Liorent, 2016)، ودراسة الزيودي (2007)، ودراسة ساري (Sari, 2004)، والتي أشارت جميعها إلى وجود فروق بين الجنسين في مستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الإعاقة.

2. المؤهل العلمي: يتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام في الأبعاد الثلاث؛ بعد نقص الشعور بالإنجاز، وبعد تبلد المشاعر، وبعد الاجهاد الانفعالي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح المعالجين من حملة الدبلوم الذين أظهرت النتائج أن لديهم مستوى أعلى من ذوي المؤهلات الأخرى في الاحتراق النفسي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن ارتفاع المؤهل العلمي يجعل المعالجين أكثر تكيفا وتفهما لذوي الإعاقة، وأكثر إدراكا وتفهما للمشكلات التي يعاني منها المتعالجين من ذوي الإعاقة، وأكثر قدرة على التعامل مع ضغوط العمل ومشكلاته، كما أنهم أكثر كفاءة في تطبيق الأساليب والفنيات العلاجية، كما يعود ذلك للخبرات والدورات التي يكتسب من خلالها المعالجون ذوو المؤهل المرتفع خبرات عملية وتطبيقية في مجال عملهم. لقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالحميد (2011) التي أشارت إلى وجود فروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام لذوي الإعاقة تبعا لمتغير المؤهل العلمي، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وحشة (2018)، ودراسة أبو هواش والشايب (2012)، ودراسة الفرح (2001) التي أشارت جميعها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الإعاقة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

3.عدد سنوات الخبرة: يتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام وذلك لصالح المعالجين ذوي الخبرة من سنة إلى 5 سنوات، والمعالجين ذوي الخبرة 5 سنوات فأكثر، بمعنى تزايد مستوى الاحتراق النفسي مع تقدم خبرة المعالج، وهذا ما تؤكده النظرية التي ترى بأنّ الاحتراق النفسي لا يظهر بشكل مفاجئ وإنما يحتاج إلى عدد من السنوات في العمل، لكي يصل إلى مستوى يمكن القول عندئذ إن العامل يعاني من احتراق نفسي، وربما يعود ذلك إلى أن الظروف والمعطيات في ممارسة المعالج لمهنته تستجد سنويا، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة والتحديات والصعوبات في ممارسة العمل، وربما يجعل هذا الأمر المعالجين في حالة عدم رضا عن الوظيفة، وهذا تحد خطير جدا يجب الوقوف عليه ومعالجته، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من ليورنت (Liorent, 2016)، ودراسة السلخي (2013)، ودراسة عبدالحميد (2011)، ودراسة ساري (Sari, 2004)، ودراسة وحشة (2018)، ودراسة العجمي والعجمي والمطيري(2016) التي أشارت جميعها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي تبعا لمتغير الخبرة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من بورزق ونميش والطاهر (2018)، ودراسة العرايضة (2016)، ودراسة بلاتسيدو واجاليوتسي (Platsidu & Agaliotis, 2008)، ودراسة فرح (2001) التي أشارت جميعها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الاحتراق النفسي، تعزى لمتغير الخبرة، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة السرطاوي (1997) التي أشارت إلى أن العاملين مع ذوي الإعاقة الجدد يعانون من مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي مقارنة بذوي الخبرة المتوسطة أو الطويلة.

التوصيات والمقترحات

في ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة بما يلي:

- زيادة الاهتمام من قبل مراكز التربية الخاصة بالجانب النفسي لمعالجي اضطرابات اللغة والكلام، وذلك من خلال عقد ورشات عمل لهم، ومن خلال تقديم الدعم والإرشاد النفسي لهم.
- زيادة التشجيع، والدعم المادي، والمعنوي لمعالجي اضطرابات اللغة والكلام لرفع مستوى شعورهم بالإنجاز.
- وضع الخطط من قبل المسئولين وذوي العلاقة للوقاية من ظاهرة الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام.
- إعداد البرامج الإرشادية والتدريبية لتدريب المعالجين على التعامل مع الضغوط وحل المشكلات التي تواجههم في عملهم.
- إجراء دراسة حول الأسباب الكامنة وراء الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة والكلام، وخصوصا في مجال نقص الشعور بالإنجاز.
- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالاحتراق النفسي لدى المعالجين العاملين في مراكز التربية الخاصة، وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل الرضا الوظيفي.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- أبو أسعد، احمد. (2012). إرشاد ذوي صعوبات التعلم وأسرهم. مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
- أبو زيتون، جمال والصقر، عصام (2017). الاحتراق النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى العاملين في مراكز التربية الخاصة في محافظة جرش. دراسات العلوم التربوية، 44(1)، 125-144.
- أبو هواش، راضي والشايب، عبدالحافظ. (2012). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة مقارنة بالمعلمات العاديات في محافظة الباحة في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 1(7)، 360-382.
- البيبلاوي، إيهاب والسيد، أحمد. (2012). قضايا معاصرة في التربية الخاصة. دار الزهراء، الرياض، السعودية.
- البطاينة، أسامة والمعتصم بالله، الجوارنة. (2004). مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في محافظة

إربدوعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 2(2)، 46-76.

- بني أحمد، أحمد. (2007). الاحتراق النفسي والمناخ التنظيمي في المدارس، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- بورزق، كمال ونميش، نورة والطاهر، نقموش. (2018). الاحتراق الوظيفي لدى مربي ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 6، 528-542.
- الجميلي، خولة. (2004). النسق القيمي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى مدرسي المرحلة الثانوية في كركوك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.
- الخرابشة، عمر وعربيات، أحمد. (2005). الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، 17(2)، 291-331.
- الرقاد، مي. (2018). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة العاملين في المدارس الخاصة في العاصمة الاردنية عمان. مجلة التربية جامعة الأزهر، 179(1)، 709-736.
- الزريقات، إبراهيم. (2005). اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج. دار الفكر، عمان، الأردن.
- الزهراني، نوال. (2008). الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- الزيودي، محمد. (2007). مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية، 23(2)، 189-219.
- السرطاوي، زيدان. (1997). الاحتراق النفسي ومصادره لدى معلمي التربية الخاصة: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 21(1)، 57-96.
- السلخي، محمود. (2013). مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الإسلامية العاملين في المدارس الخاصة في مدينة عمان في ضوء بعض المتغيرات. دراسات العلوم التربوية، 40(4)، 1207-1229.
- سهيل، تامر. (2017). الاحتراق النفسي لدى معلمي غرف مصادر المدارس الحكومية في الضفة الغربية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، 3(8)، 1-17.
- الشجاع، يوسف. (2012). فاعلية مراكز التربية الخاصة في التعليم والتأهيل النفسي والمهني للمعاقين بالجمهورية اليمنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- عبد الحميد، زينب. (2011). الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة. دراسات عربية في علم النفس. 1(3)، 585-640.
- عبيد، ماجدة. (2013). الخدمات المساندة في التربية الخاصة. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العجمي، عبدالهادي والعجمي، راشد والمطيري، عبير. (2016). انتشار الاحتراق النفسي لدى الاختصاصي الاجتماعي بمدارس التعليم العام والتربية الخاصة في ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية. المجلة التربوية المتخصصة. 5(12)، 390-406.
- العرايضة، عماد. (2016) مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 2(1)، 197-227.
- الفرح، عدنان. (2001). الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر. دراسات العلوم التربوية، 28(2)، 247-271.
- فريحات، عمار والربضي، وائل. (2010). مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الاطفال في محافظة عجلون. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 24(5)، 1559-1586.
- الفيومي، محمد. (2007). دراسة مقارنة لأثر بعض المهن في إحداث الاحتراق النفسي. مجلة التربية، 36(163)، 248-278.
- القريوتي، ابراهيم والخطيب، فريد. (2006). الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن. مجلة كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة. 21(23)، 131-154.
- النفيعي، ضيف الله. (2001). الاحتراق الوظيفي لدى العاملين في المنظمات الحكومية الخدمية في محافظة جدة. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الاقتصاد والإدارة، 14(1)، 55-88.
- وحشة، نايف. (2018). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة في محافظة عجلون. دراسات نفسية وتربوية جامعة عمار ثليجي بالأغواط، 70، 82-99.
- ياسين، حمدي، والبحيري، محمد والخالد، عبد الرحمن. (2012). الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات النطق والكلام. علم النفس، 25، 6-46.
- يمينة، ناضر. (2018). دراسة ظاهرة الاحتراق النفسي المهني عند مربي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: تطبيق مقياس ماسلاش. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 24(1)، 445-483.

ثانياً: ترجمة المصادر والمراجع العربية إلى اللغة الإنجليزية

- *Abdel Hammed, Zeinab (2011). Psychological burnout of language disorders therapists. Arab studies in psychology. 1 (3), 585-640.*
- *Abu Assad, Ahmed (2012). Guiding people with learning disabilities and their families. Debone Center for Thinking Education, Amman, Jordan.*
- *Abu Hawash, Radi and Al-Shayeb, Abdul Hafiz (2012). The level of psychological burnout among special education female teachers compared to regular female teachers in Al-Baha Governorate in Saudi Arabia. International Specialist Educational Journal, 1 (7), 360-382.*
- *Abu Zaitoun, Jamal and Al-Sager, Issam (2017). Psychological burnout and its relationship to emotional intelligence among workers in special education centers in Jerash Governorate. Educational Science Studies, 44 (1), 125-144.*
- *Al-Arayda, Imad (2016) The level of psychological burnout of special education teachers. Journal of Educational and Psychological Sciences. 2 (1), 197-227.*
- *Bani Ahmed, Ahmed (2007). Psychological Burning and Organizational Climate in Schools, Dar Al-Hammed for Publishing and Distribution, Amman: Jordan.*

vocational rehabilitation for the disabled in the Republic of Yemen. Unpublished PhD thesis, Islamic University of Omdurman, Sudan.

- *Suhail, Tamer (2017). Psychological burnout among teachers of government school resource rooms in the West Bank in light of some variables. Journal of the International Institute for Study and Research, 3 (8), 1-17.*
- *Wahsha, Naif (2018). The level of psychological burning of special education teachers in Ajloun Governorate. Psychological and educational studies, Ammar Thaliji University in Laghouat, 70, 82-99.*
- *Yamina, Nader (2018). Studying the phenomenon of occupational psychological burnout among educators of children with special needs: applying the Maslach scale. Al-Manara Journal for Research and Studies, 24 (1), 445-483.*
- *Yassin, Hamdi, Al-Buhairi, Muhammad and Al-Khalid, Abdul Rahman (2012). Psychological burnout of speech and speech disorders therapists. Psychology, 25, 6-46.*
- *Al-Zahrani, Nawal (2008). Psychological burnout and its relationship to some personality traits of workers with people with special needs. Unpublished Master Thesis, Umm Al-Qura University, Makah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.*
- *Al-Zayoudi, Muhammad (2007). Sources of Psychological Stress and Psychological burnout among Special Education Teachers in Karak Governorate and its Relationship with Some Variables, Damascus University Journal for Psychological and Educational Sciences, 23 (2), 189-219.*
- *Zureikat, Ibrahim (2005). Speech and language disorders: diagnosis and treatment. Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.*

ثالثاً: المصادر والمراجع الأجنبية

- *Chan, D. 2007. Burnout, Self-efficacy, and successful intelligence among Chinese prospective and in-service schoolteachers in Hong Kong, Educational Psychology, 27(1): 33- 49.*
- *Cooley, E. and Yovanof, P. (1996). Supporting professionals at risk: intervention to reduce burnout and improve retention of social education. Exceptional Children; 62, (4): 336-355.*
- *Duane, K. (2003). Burnout among therapists. Health Professions Education, College of Education and Psychology, Raleigh, University of North Carolina, Chapel Hill, NC.*
- *Jill, M. (2009). Speech and language therapist: Job description and activities. Muirden of University of Sterling.*
- *Liorent, V. (2016). Burnout and its relation to sociodemographic variables among education professionals working with people with disabilities in Cordoba (Spain). Cines saude coletiva, 21(10), 1678-4561.*
- *Maslach, C., Jackson, S., Leiter, M. 1996. Maslach Burnout Inventory, 2nd ed. Palo Alto, CA: Consulting Psychologists Press.*
- *Platsidou, M. and Agaliotis, I.(2008). Burnout, job satisfaction, and instructional assignment related sources of stress in Greek special education teachers, International Journal of Disability, Development and Education, 55(1): 61-76.*
- *Sari, H.(2004). An analysis of burnout and job satisfaction among Turkish special school head teachers and teachers, and the factors effecting their burnout and job satisfaction, Educational Studies, 30(3): 291 - 306.*
- *Stuberg, W. & Schafer, L. (2014). Special education Related Services, 26, 4987-8509.*
- *Al-Batayneh, Osama and Al-Mu'tasimBillah, Al-Jawarneh (2004). The levels of psychological burnout of special education male teachers and female teachers in Irbid Governorate and their relationship to some variables. Journal of the Arab Universities union for Education and Psychology, 2 (2), 46-76.*
- *Al-Biblawi, Ehab and El-Saied, Ahmed (2012). Contemporary issues in special education. Dar Al-Zahra, Riyadh, Saudi Arabia.*
- *Bourziq, Kamal and Nemish, Nora and Al-Taher, Nqmosh (2018). Occupational burnout among educators of students with special needs. Journal of Financial and Business Economics, 6, 528-542.*
- *Al-Farah, Adnan (2001). Psychological burnout among workers with people with special needs in the State of Qatar. Educational Science Studies, 28 (2), 247-271.*
- *Al-Fayoumi, Muhammad (2007). A comparative study of the effect of some professions on causing psychological burnout. Journal of Education, 36 (163), 248-278.*
- *Freihat, Ammar and Al-Rabadi, Wael (2010). Psychological burnout levels for kindergarten female teachers in Ajloun Governorate. An-Najah University Journal for Research (Humanities), 24 (5), 1559-1586.*
- *Al-Ajmi, Abdel-Hadi and Al-Ajmi, Rashid and Al-Mutairi, Abeer (2016). The prevalence of psychological burnout among social workers in public education and special education schools in light of demographic variables. The specialized educational journal. 5 (12), 390-406.*
- *Al-Jumaili, Khawla (2004). The Curriculum and its Relation to Psychological Burnout among Secondary School Teachers in Kirkuk, Unpublished Master Thesis, University of Mosul, Iraq.*
- *Al-Kharabsheh, Omar and Arabiyat, Ahmed (2005). Psychological burnout for teachers working with students with learning difficulties in resource rooms. Umm Al-Qura University Journal for Educational, Social and Human Sciences, 17 (2), 291-331.*
- *Al-Nefaie, Deif Allah (2001). Job burnout of workers in service government organizations in Jeddah Governorate. King Abdul-Aziz University Journal, Economics and Management, 14 (1), 55-88.*
- *Obaid, Magda (2013). Special education supports. Safa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.*
- *Al-Qaryouti, Ibrahim and Al-Khatib, Fared (2006). Psychological burnout among a sample of teachers of students with special needs in Jordan. Journal of the College of Education, United Arab Emirates University. 21 (23), 131--154.*
- *Al-Raqqad, Mai (2018). The level of psychological burnout among male teachers and female teachers of special education working in private schools in the Jordanian capital, Amman. Journal of Education, Al-Azhar University, 179 (1), 709-736.*
- *Al-Salkhi, Mahmud (2013). The levels of psychological burnout among Islamic education teachers working in private schools in Amman in the light of some variables. Educational Science Studies, 40 (4), 1207-1229.*
- *Al-Sartawi, Zidan (1997). Psychological Burning and its Resources for Special Education Teachers: A Field Study, Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, 21 (1), 57-96.*
- *Shujaa, Youssef (2012). The effectiveness of special education centers in education and psychological and*